

بيان جمهورية مصر العربية
الاجتماع الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول التعاون الدولي في المسائل الضريبية
نيويورك، ٧ أبريل ٢٠١٧

السيد الرئيس،

بدايةً، دعوني أضم صوتي إلى الزملاء للتهنئة على التنظيم الممتاز والإدارة الحكيمة لهذا الاجتماع الهام. كما أتقدم بالشكر للسيدات والسادة أعضاء لجنة الخبراء حول التعاون الدولي في المسائل الضريبية على الجهود المضنية التي بُذلت على مدار الفترة منذ عام ٢٠١٣ وحتى الدورة الأخيرة من ولايتهم.

يؤيد وفد مصر ما جاء ببيان وفد الاكوادور بالنيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، ويود التأكيد على ما يلي:

أولاً: يتطلب تنفيذ الأجندة ٢٠٣٠ توجهاً جديداً في تمويل التنمية، وتعد الموارد العامة الوطنية المصدر الرئيسي لغالبية الدول في تحقيق ذلك، وفي القلب منها السياسة الضريبية المتبعة، وهنا تكمن أهمية مواجهة التدفقات المالية غير المشروعة بما في ذلك تحديات التهرب الضريبي والحاجة للتعاون الدولي الفعال حول هذا الجهد من خلال عدة محاور ومنها إضفاء المزيد من الشفافية والمحاسبة على الفاعلين الاقتصاديين وعلى رأسهم الشركات متعددة الجنسية، والقضاء على الملاذات الضريبية؛

ثانياً: تعد الأمم المتحدة المحفل العالمي من حيث العضوية أو التناول الموضوعي لقضايا التنمية المستدامة وتمويل التنمية، وقد تصاعد هذا الدور بصفة خاصة خلال السنوات الأخيرة مع اعتماد أهداف التنمية المستدامة وأجندة عمل أديس أبابا حول تمويل التنمية، ودون الانتقاص من الإرث التاريخي للمنظمة في تناول هذه القضايا، وأنه من هذا المنطلق فعلى الأمم المتحدة أن تتبوأ موقعها الطبيعي ومن خلال تمكينها من جانب الدول الأعضاء لتصبح المحفل الرئيسي للتعامل مع هذه القضية، وخاصة ما يتعلق بالتنظيم الدولي حول التعاون الضريبي؛

ثالثاً: تُمثل لجنة الخبراء حول التعاون الدولي في المسائل الضريبية مساحة هامة وجاهزة للتطوير كأداة لترجمة الريادة المطلوبة للأمم المتحدة في مجال التعاون الضريبي، وعليه واتساقاً مع مقررات أجندة عمل أديس أبابا، فنؤكد على أهمية توفير الموارد اللازمة للجنة ولجانها الفرعية بما في ذلك دعم من السكرتارية، ومن خلال توفير الموارد لصندوق الدعم الخاص بها الذي أسسه السكرتير العام. كما نؤكد ونحن على أعتاب تجديد ولاية اللجنة على الأهمية الملحة لضمان التمثيل المتوازن في عضويتها للجنة، والنظر بإيجابية نحو تحويلها إلى لجنة حكومية لاستكمال بنين تناول المنظمة للقضايا الضريبية وجسر فجوة غياب مثل هذا المحفل الجامع ذو الصلة بقضايا التنمية المستدامة وتمويلها.

شكراً